

فضائل شهر محرم وعاشوراء II لفضيلة الشيخ عبدالعزيز

الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه باحسان الى يوم الدين. اما بعد ان فقد ثبت في صحيح مسلم من هدي ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:00](#) افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم هذا الحديث يفيد فضيلة صيام شهر المحرمات وان افضل الصيام هو صيام الفريضة هو صوم رمضان ثم يليه صوم شهر المحرم - [00:00:17](#) شهر محرم من الاشهر الحرم التي قال الله تعالى ان عدة الشهور فيها ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله وما خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين - [00:00:38](#) القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم والاشهر الحرم هي ثلاث تواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم. وواحد فرد وهو رجب. هذه الاشهر الحرم امر الله تعالى ترك الظلم فيها اكثر من غيرها - [00:00:52](#) فصيام شهر المحرم شهر صيام فاضل يأتي بعد صوم الفريضة واطافة الشهر الى الله اضافة مخلوق الى ما خلف اضافة تشريف وتكريم كما اضيفت الناقة الى الله يقول ناقة الله والعبد عبد الله والرسول رسول الله - [00:01:09](#) واختلف العلماء ايها افضل صيام شهر محرم او صيام شعبان. ثبت ان النبي كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الاخير. على قولين من العلماء قال فظله ان صيام شهر محرم افضل - [00:01:34](#) لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم. ومنهم من قال شهر شعبان افضل لأنه في قربه من رمضان ولانه يكون بعده كالسنة - [00:01:50](#) للفريضة وصيام شهر الله المحرم يصوم المسلم على حسب ما يتيسر له على مراتب المرتبة الاولى اذا تيسر المسلم ان يصوم الشهر كله من اوله لاخره وبين الافطر مع بعض الايام يومين او ثلاثة فحسب - [00:02:04](#) لان النبي صلى الله عليه وسلم استكمل شهر انسانا قط غير رمضان وان صامه كله فلا حاجة. الحالة الثانية او المرتبة الثانية ان يصوم يومين ويفطر يوما فيكون صام ثلثا الشهر وافطر الثلث - [00:02:24](#) المرتبة الثالثة ان يصوم يوم نفطر يوما. فيكون صام نصف الشهر المرتبة الرابعة ان يصوم يوما يفطر يومين ليكون افطر سوف يكون صام ثلث ثلث الشهر وهذا كما لو صام - [00:02:41](#) التاسع والعاشر وصام ايام البيض وصام الاثنين والخميس هذا بعد هذا اصاب الثلث تقديرا الحادث الخامسة ان يصوم العاشر التاسع والعاشر والاثنين والخميس من كل شهر اما من هذا الشهر - [00:03:01](#) الحالة السادسة ان يصوم التاسع والعاشر وايام البيض الثلاثة سنة الرابعة عشرة الحالة السابعة ان يصوم ان يصوم العاشر ان يصوم اليوم العاشر وصيام العاشر على ثلاث مرات ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الصيام يوم العاشر احتسب على الله ان يكفر - [00:03:24](#) السنة التي قبله فكفر ذنوبه سنة ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قدم المدينة فوجد الناس يصومون اليوم العاشر اليهود يصومون اليوم العاشر فسألهم عن ذلك فقالوا هذا امر صالح - [00:03:49](#)

نجى الله فيه موسى وقومه واغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكرا له فنحن نصومه؟ فقال عليه الصلاة والسلام نحن احق

بموسى منكم فامرہ الصيام امرہ تصامہ صيام وقال صوموا يوم قبله ويوما بعده خالفوا اليهود - [00:04:02](#)

والصيام اليوم العاشر على ثلاث مراتب المرتبة الاولى كما ذكر الاعلام ابن القيم في زاد المعادن. المرتبة الاولى ان يصوم اليوم العاشر

وان يصوم يومه قبل ويومه بعد كما جاء في الحديث سبل اليوم العاشر وصوموا يوما قبلهم بعده وان كان فيه ضعف - [00:04:21](#)

ولكنه في هذه الافضل يكون في هذه الحالة صام ثلاثة ايام من الشهر ينقضهم بعده الحالة الثانية المرتبة الثانية ان يصوم التاسع

والعاشر وعليه اكثر الاحاديث فيما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان بقيت الى قابل لاصومن التاسع يعني مع العاشر -

[00:04:38](#)

الحالة الثالثة المرتبة الثالثة ان يصوم العشر وحده. وهذا مكروه لكنه لا بأس به. فتكون هذه الحالة ذات كلها يعني كلها وهي يصب

الانسان على حسب فراغه وعلى حسب نشاطه. ولا ينبغي له ان يخل بعمله يصبح على حسب التيسير - [00:04:59](#)

اما ان يصوم الشهر كله واما ان يصوم يومين ويفطر يوما واما ان يصوم يوما ويفطر يومين وهذا كما

لو صام البيض والاثنين والخميس مع التاسع والعاشر - [00:05:22](#)

واما ان يصوم الاثنين والخميس مع التاسع والعاشر واما ان يصوم ايام البيض مع التاسع والعاشر واما ان يقتصر على اليوم العاشر

تسأل عنه على هذه المراتب اما ان يصوم قوله يوما او بعده او هذا هو الافضل واما ان يصوم التاسع مع العاشر - [00:05:37](#)

واما ان يقتصر على العاشر وهذا اخرها اخر رتبة يعني اذا ظعفت لائحة للعشر. والافضل اذا صبعه معه التاسع والصيام عبادة

عظيمة يترك الانسان في ما يحبه لما هو احب اللي هو - [00:05:56](#)

بما يحب الله عز وجل والصيام عبادة عظيمة وهو افضل الصيام صيام رمضان ثم بعد ذلك يليه ما ما ورد في السنة بصيامه منها

صيام صيام سنوي كصيام الستة ايام من شوال وصيام تسع ذي الحجة وصيام التاسع والعاشر من شهر محرم وصيام المحرم وصيام

شعبان - [00:06:14](#)

ومنها سنة شهرية وهي ايام البيض سلف في كل شهر. ومنها سنة اسبوعية وهي الاثنين والخميس من كل شهر فنسأل الله سبحانه

وتعالى المسلم يعني يجاهد نفسه ويكون له نصيب - [00:06:41](#)

على حسب فراغه واستطاعته ولا ينبغي له ان يحرم نفسه فان الالفاظ العظيم وجاء في الحديث عن ثبت في حديث النبي من صام

يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا. هذا فضل عظيم. ومعنى في سبيل الله في طاعته - [00:06:59](#)

وفق الله الجميع لطاعته وثبت الله الجميع والهدى صلى الله على محمد واله وصحبه والتابعين لهم باحسان - [00:07:18](#)